

# الله أكرم من أن يبتلي قلباً ذا كراً بالنفاق | الشيخ د. محمد

حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب وانزله في اوجز لفظ واعجز اسلوب فاعين بلاغته البلاء وابكمت فصاحته الفصحاء واذهلت روعته الخطباء فهو الحجة البالغة والدلالة الدامغة - 00:00:00

والنعمة الباقية والعصمة الواقية وهو شفاء الصدور والحكم العدل فيما احكم وتشابه من الامور واشهد ان لا اله الا الله العزيز الغفور واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليته - 00:00:23

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا ربي معهم بمك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فان العلوم وان تباينت اصولها - 00:00:45

وشرقت وغربت فصولها وتعددت ابوابها وتنوعت احكامها فانا لا اقلل من قدرها وشأنها الا ان اعلاها قدرا واغلاها مهرا واقومها قليلا واوضحها سبيلا واصحها دليلا علم التفسير وشمس ضحاها وبدر دجاها - 00:01:07

ولم لا وشرف كل علم بشرف موضوع علم التفسير كلام ربنا الملك القدير الذي هو منبع كل حكمة ومعين كل فضيلة واصل الاصول وطريق الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة. بصحة الحبيب الرسول - 00:01:33

صلى الله عليه وسلم ونحن الليلة بحول الله ومدده على موعد مع اللقاء الرابع والستين بعد الثلاثمائة من لقاءات التفسير ومع اللقاء الثامن والستين من لقاءات تفسيرنا لسورة النساء وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي مع الاية الثانية والاربعين بعد المئة - 00:01:56

مع قول ربنا جل وعلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:20

اسأل الله جل وعلا ان يحفظني واياكم جميعا من النفاق كبيره وصغيره انه ولي ذلك والقادر عليه تكلمنا في اللقاء الماضي عن قوله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - 00:02:40

ثم ذكر الحق سبحانه وتعالى صفة اخرى من صفات المنافقين الا وهي قوله جل وعلا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى هذا حال المنافقين اذا قاموا لاداء الصلاة قاموا كسالى - 00:03:01

متثاقلين متباطئين عما لا ينبغي لهم ان يتثاقلوا او ان يتباطؤوا عنه. او ان يقصروا في ادائه قال الله جل وعلا عنهم في سورة التوبة في سورة براءة وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم - 00:03:25

الا انهم كفروا بالله ورسوله. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا تؤتوا الصلاة الا وهم كسالى ان كان المنافق في جماعة يعني ان كان بين الناس - 00:03:52

وحان وقت الصلاة صلى مع الناس اما انفرد لم يصلي هذا قول ابن عباس في شأن المنافقين قال ان كان المنافق في جماعة وان انفرد اي كان وحده لن نصلي - 00:04:15

لان الصلاة لا تشغله وليصلي لله جل وعلا وانما يصلي من اجل ان يراه الناس يصلي ارضاء للخلق يصلي تظاهرا امام الناس بانه على الايمان يريد بهذه الصلاة امام الخلق - 00:04:36

ان يفر من ذمهم له وان يسعى الى كسب ثقتهم والى ان يجعل لنفسه مكانة عندهم المنافقون وانتبه لها وكل واحد منا ادري بحاله

المنافقون لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:05:01

ولا يؤدونها بخشوع وحضور قلب بل اذا ادوا الصلاة ادوها مراعاة للناس كما قال جل وعلا وهو الذي يعلم السر واخفى يراؤون الناس كما نبين الان ان شاء الله يراؤون الناس - 00:05:31

قد تكلمت مرارا عن الرياء لغة واصطلاحا وقلت الرياء لغة مصدر قولهم رآه مرآة ورياء ورئاء وهو مشتق في اللغة من الرؤية وحقيقته ان يري المرائي غيره خلاف ما هو عليه في الباطن - 00:05:56

اكرر حقيقته ان يري المرائي غيره من الناس خلاف ما يبطنه خلاف ما هو عليه في الباطن حقيقة يقول فيروز ابادي رأيته مرآة ورياء اي اريته خلاف ما انا عليه عياذا بالله - 00:06:27

اللهم اعصمني واياكم من رياء كبيرى وصغيره اما الرياء اصطلاحا فهو ترك الاخلاص القول والعمل ترك الاخلاص وذلك بمراعاة غير الله فيه ولا يراقب ربه جل وعلا في قولي وعمله - 00:06:57

لكن بصره وقلبه معلقان بالخلق معلقان بالناس مدار تعريفات سادتنا من اهل العلم للرياء على شىء واحد تقريبا هو ان يقوم العبد بالعبادة او بالطاعة او بعمل الخير التي يتقرب بها الى الله جل وعلا وهو لا يريد بذلك كل وجه الله - 00:07:26

انما يريد بهذه الطاعة والعبادة وعمل الخير عرض الدنيا الزائل عرض الدنيا الحقيقى هو اظهار العبادة بقصد رؤية الناس له اظهار العبادة والطاعة بقصد رؤية الناس لها ليحمده الناس على ذلك - 00:07:50

ليثني الناس عليه وهو مسكين الرياء فعل الخير لارادة الغير تعريف جميل فعل الخير لارادة الغير لا يريد وجه الله بل يريد الثناء عند الخلق وارجو ان تنتبهوا معي وهناك المرائي - 00:08:13

والمراعى والمراعى به والرياء المرائي هو فاعل الرياء هو الواقع في هذه المصيبة الكبيرة بنوعيتها سواء كان الرياء باصل الدين يعني يكفر في الباطن ويظهر الايمان والاسلام او سواء كان الرياء في العمل - 00:08:42

وهذا له مراتب وقد بينا مرارا وتكرارا يبقى المرائي هو الواقع في الرياء والمراعى هم الناس او الخلق الذين يريدوا المرائي الثناء منهم او المحمدة والمكانة عندهم هم اولئك الذين يطلب المرائي المنزلة عندهم وبينهم - 00:09:09

اما المراعى به والاعمال والخصال التي يقصد بها المرائي اظهارها للناس والرياء قصده ونيته ان يظهر الاعمال من اجل الخلق لا من اجل الخالق سبحانه وتعالى جميع الاعمال يا اخواني ويا اخواتي واولادي - 00:09:42

وبناتي جميع الاعمال صلاحها وفسادها بحسب النية نعم وقد يكون العمل جليلا عظيما جدا في اعين الخلق وعند الله حقير لا وزن له ولا قيمة لانه لم يكن لوجه الله خالصا - 00:10:11

وانما كان من اجل الخلق وقد يكون العمل في اعين الناس فقيرا صغيرا ربما يهزأ الناس به ويسخر الخلق منه هو عند الله عظيم لانه كان خالصا لوجهه الكريم سبحانه وتعالى - 00:10:36

لقد دخلت بغى الجنة في كلب ودخلت امرأة النار في هرة لا تحقرن من المعروف شيئا ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات - 00:10:55

وانما لكل امرئ ما نوى الى اخر الحديث كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:11:17

والايات والاحاديث في هذا الباب الخطير كثيرة وقد ذكرت في اللقاء الماضي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال من سمع الله به - 00:11:34

خلي بالك انتبه والله العظيم اسأل الله ان يعصمني واياكم من الرياء المرائي مخذول لانه لا ينال ما يرجوه عند الله ولا ينال ما يرجوه عند الخلق يا الهي المرائي مخذول - 00:11:52

لانه لا ينال ما يرجوه عند الله ولا ينال ما يرجوه عند الخلق من سمعة ومكانة وشهرة ومنزلة. سيحرم من الامرين معا فاي خير في عمل المرائي من سمع سمع الله به - 00:12:14

يعني من اراد بعمله السمعة والشهرة عند الخلق سيجري الله نيته التي اسرها على السنة الخلق. وسيسمع باذنيه قول الخلق فلان مرائي فلان يريد السمعة فلان يريد الشهرة كما نال ما عند الله - [00:12:36](#)

لان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه صوابا اي موافقا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا ينال ما ابتغاه عند الخلق قال الحافظ ابن حجر - [00:13:05](#)

رحمه الله قال الخطابي معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام من سمع الله به اي من عمل من عمل عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس وان يسمع بي الخلق - [00:13:17](#)

جوزي على ذلك لان يشهر الله به لا حول ولا قوة الا بالله بان يفضحه بان يظهر ما كان يبطنه ويخفيه عن الخلق يصبح السر على نية يصبح السر علانية - [00:13:36](#)

ان خيرا فخير وان شرا فشر هنا اقول لنفسي ولاخواني واخواتي اي خير لك في مدح الناس لك وانت عند الله مذموم ما قيمة مدح الخلق كل الخلق لك؟ وانت عند الله مذموم - [00:14:02](#)

واي شر لك في ذم الناس لك وانت عند الله محمود ان كنت محمودا عند الله باخلاصك وصدقك وحالك وعملك وعبادتك ومراقبتك له في الخلوة والجلوة على السواء ان كنت عنده جل وعلا محمودا - [00:14:35](#)

فلا تشغل بزم الخلق كل الخلق لك فلا يحب المؤمن الا مؤمن ولا يبغض المؤمن الا منافق الارواح جنود مجندة كما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف محال ان تتعارف ارواح المؤمنين - [00:15:02](#)

مع ارواح المنافقين محال ان تحن ارواح المنافقين الى ارواح المؤمنين فلو دخل منافق مجلسا فيه الف مؤمن بينهم منافق واحد روحه الى روح هذا المنافق ولو دخل مؤمن مجلسا - [00:15:36](#)

فيه الف منافق بينهم مؤمن واحد الى رح اخيه المؤمن الارواح جنود مجندة كما تعارف منها اختلف وما تناكر مما اختلف من سمع الله به ومن يراني يرى الله به - [00:16:02](#)

وقد ذكرت ان معاقبة المرائي بنقيض قصده امر ثابت شرعا وقدرنا كما في الحديث الذي ذكرت وكما في قول ربنا جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:16:28](#)

وكم من في قول ربنا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته والشركة وفي لفظ ابن ماجة وانا منه بريء وهو الذي اشرك - [00:16:50](#)

المنافقون اخواني اعاذني الله واياكم من النفاق لا يقومون الى الصلاة الا وهم كسالى يراؤون الناس ليحسبهم الناس بانهم مع المؤمنين ومن المؤمنين لكنهم في الحقيقة لا يقومون لاجل رب العالمين. وارجو ان ننتبه - [00:17:07](#)

فلا يملك مخلوق على وجه الارض ان يحكم على نية وقصد اي انسان هذا علمه عند ربي بل كان صلى الله عليه وسلم يعامل المنافقين بالظاهر بظاهر ما يبدو منه من اقوال واعمال - [00:17:34](#)

حتى لا نتعجل لانني ارى الان جرأة وصفاقة شديدة من كثير من الناس من اولئك الذين يتهمون غيرهم الكفر تارة والتفسيق تارة والتتبع تارة والنفاق الاكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:17:58](#)

من انت من انت؟ لتتألى على الله جل وعلا ولتحكم على نيات الخلق وبان فلانا في الجنة وفلانا في النار وفلان لن يغفر الله له ورب الكعبة هذا يحبط عملك - [00:18:26](#)

التألي على الله يحبط العمل انتبه يا حبيبي ولا تتوهم انك قد حصلت على صك غفران وامان والنجاة التألي على الله يحبط العمل هذا الذي اوبقت دنياه واخراه بقوله والله لا يغفر الله لفلان. فقال جل وعلا - [00:18:45](#)

من ذا الذي يتألى علي لقد غفرت له واحبطت عملك عياذا بالله الا تتألى على الله لكن هناك علامات للنفاق العملي نعم ذكرها الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم في خمس خصال بمجموع روايتي ابي هريرة وعبدالله بن عمرو - [00:19:13](#)

والروايتان في صحيح مسلم وغيره اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر خصال النفاق العملي

ومن صفات المنافقين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:19:43](#)

يراؤون الناس ثم قال جل وعلا ولا يذكرون الله الا قليلا ولا يذكرون الله الا قليلا انت آآ اليوم او الليلة معاك اكثر من ترمومتر اكثر من ترمومتر تستطيع ان تتعرف بنفسك على حقيقة الايمان في قلبك - [00:20:05](#)

او على الوقوع في النفاق من عدمه هل تقوم الى الصلاة وانت كسلان؟ متناقل تنشط بين الخلق وان كنت وحدك فرطت وضيعت وانشغلت بهاتفك المحمول وبصفحتك وموقعك ويفوت الفرض بعد الفرض - [00:20:37](#)

وانت لا حياة لك ولا حياة لقلبك الا تخجل من ربك جل وعلا الا تخجل من ربك جل وعلا ثم هل انت قليل الذكر لله قليل الذكر لله احذر صفة من صفات المنافقين - [00:21:05](#)

ولا يذكرون الله الا قليلا وللعلماء في هذه الجملة الربانية القرآنية العظيمة للعلماء فيها اقوال منها قالوا ولا يذكرون الله الا قليلا اي لا يصلون الا قليلا لانني كما اصلت - [00:21:30](#)

لا يصلون الا رياء للناس. فاذا خلوا بانفسهم لا يصلون وقد ورد الذكر بمعنى الصلاة في كتاب الله جل وعلا. كما في قوله تعالى مثلا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم - [00:21:50](#)

فسرها شيخ مفسرين الطبري في تفسيره لسورة المنافقون ويصح ان تقول في سورة المنافقين ايضا كلاهما يصح لغة قال شيخ المفسرين الطبري عني بذكر الله جل ثناؤه في هذا الموضع - [00:22:16](#)

الصلوات الخمس يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. قال المراد بذكر الله في الاية الصلوات الخمس اي لا تشغلهم اموالكم ولا اولادكم عن اداء الصلوات الخمس في اوقاتها كما اراد ربنا واراد نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:22:40](#)

هذا قول ولا يذكرون الله الا قليلا اي يصلون الا قليلا قول اخر قال علماؤنا ولا يذكرون الله الا قليلا اي لا يذكرون الله جل وعلا في صلاتهم ان صلوا بين الخلق - [00:23:00](#)

الا ذكرا قليلا لانهم لا يستحضرون عظمة الله ولا جلال الله ولا تتذوق قلوبهم حلاوة الخشوع وانس الخضوع وعظمة وجلال من هم وقوف بين يديه سبحانه وتعالى. هم لا يتذوقون هذا - [00:23:25](#)

لانهم لا يصلون من اجل هذا اصلا انما يصلون من اجل السمعة والرياء. والمحملة والمكانة والثناء وتحصيل المنزلة عند الخلق لا عند الخالق ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه - [00:23:44](#)

كما في صحيح مسلم من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اولئك الذين يؤخرون الصلوات عن صلاتهم ساهون وفي صلاتهم ساهون - [00:24:01](#)

قال عليه الصلاة والسلام تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام اسمع التعبير النبوي ده قام لان فيه كثير قوي عين في دي قام المنافق - [00:24:21](#)

فنقرها اربعا لا يذكر الله الا قليلا صلاة النقر ينقر نقر الديك او كنقر الدجاجة الله اكبر الله اكبر في الركوع. سمع الله اكبر حتى ما يقدرش يقول سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. سمع الله اكبر - [00:24:39](#)

في اقل من دقيقة انهى الصلاة الرباعية ظهرا وعصرا وعشاء انهاها قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا هل ترقى وبكت عينه لا اقول باننا كذلك في كل صلاة - [00:25:04](#)

لا يستطيع احدنا ان يستحضر هذا الجلالة وهذه العظمة وهذا الجمال وهذا الكمال وان يستحضر جلال من هو واقف بين يديه فتبكي حتى تبكي عينه ويخشع قلبه لا يستطيع ان اجزم باننا - [00:25:28](#)

نفعل ذلك في كل صلاة لا يستطيع ان اقول ذلك من اهل الفضل من اوليائه واصفيائه واتقيائه بعض الرسل والانبياء يقينا وبعد الصحب الكرام الذي كان لا يشعر احدهم اصلا باي شيء - [00:25:46](#)

اذا دخل الصلاة يبقى القول الثاني في تفسير قوله تعالى ولا يذكرون الله الا قليلا اي لا يذكرون الله في الصلاة الا قليلا لانهم لم يتذوق حلاوة الخشوع فيها طيب - [00:26:09](#)

القول الثالث قالوا ولا يذكرون الله الا قليلا اي ذكرا عاما مطلقا لا يهللون ولا يحمدون ولا يسبحون ولا يكبرون ولا يستغفرون.

وليصلون على سيد النبيين صلى الله عليه وسلم الا قليلا. جدا - [00:26:29](#)

بل اذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوبهم ولا حول ولا قوة الا بالله اذا ذكرت احدهم بالله او بالموت يا عم خلاص بقى ما تصدعش دماغتنا خلاص ما احنا حفزنا الكلام ده - [00:26:49](#)

حفزناك خلاص وانا لله وانا اليه راجعون لكن اذا ذكر الذين من دونه من دون الله يستبشرون ده واقع مريير الله جل وعلا انزل هذا القرآن على نبينا من الف وربعمية خمسة واربعين سنة - [00:27:08](#)

تحدثوا عن واقعنا الان بمنتهى الدقة والتفصيل وليذكرون الله الا قليلا ربما يمضي اليوم يوم ايه يا مولانا ربما يمضي الاسبوع ربما يمضي الشهر والله الذي لا اله غيره لا يذكر الله جل وعلا - [00:27:35](#)

لا يسبح مائة مرة ولا يهلل مائة مرة ولا يحوقل مئة مرة ولا يستغفر مائة مرة وليصلي على سيد الخلق مائة مرة بعيد عن الذكر ليه القلب قاسي القلب وخذها مني - [00:28:04](#)

واستبشر بها واقبل البشرى كثرة ذكرك براءة لك من النفاق هل قبلت البشرى كثرة ذكرك براءة لك من النفاق المنافق لا يذكر الله ذكرا كثيرا. لا لا بل المؤمن هو الذي يذكر الله ذكرا كثيرا - [00:28:32](#)

انما المنافق لا يذكر الله الا قليلا فكثرة ذكرك لله شوف اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم واذكار الطعام واذكار الشراب واذكار الخروج من البيت واذكار الدخول الى البيت واذكار ركوب الدابة والسيارة - [00:28:58](#)

واذكار نزول المطر الى غير ذلك كل حياتي ذكر من اول ما عينه بتفتح الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور لحد ما جينا اللهم اني وجهت توجيهه اليك وفاوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورغبة اليك - [00:29:17](#)

مع التسبيح والتكبير التحميد ثلاثة وتلاتين كل حياته ذكر وطوال اليوم في ذكر حتى وهو في عمله في ذكر رايح شغله في سيارة يسبح له ميت مرة ميتين مرة يستغفر له الف مرة يصلي على النبي ميت مرة ميتتين مرة. هو كله حياته ذكر - [00:29:39](#)

منور قلبه منور اية منورة كل حياته نور هذا حال المؤمن هذا حال المؤمن اما المنافق قليل الذكر فخذها مني كثرة ذكرك براءة لك من النفاق. ابشر بالعكس بقى صحيح انت عارفه - [00:30:00](#)

العكس صحيح بقى اسمع مني الجملة دي ولو لم تخرج من حلقة الليلة الا بها لكافة الله جل وعلا اكرم من ان يبتلي قلبا ذاكرا بالنفاق ايه دي الله جل وعلا اكرم - [00:30:28](#)

من ان يبتلي قلبا ذاكرا بالنفاق ابدأ المنافق ما يقدرش يمثل كثرة الذكر. ما يقدرش عشان الواحد يتوهم يقول طب ما انا اقعد بقى كده ايه لا مش هتقدر اصلا - [00:30:54](#)

المنافق لن يستطيع ولن يتوهم انه قادر على تمثيل كثرة الذكر. نعم اصل الملك للأعضاء ومنها اللسان القلب هو اللي بيحرك اللسان هنا اللي يسمى بيتحركشي واحدة لا لا لا انت مش واخذ بالك خالص - [00:31:11](#)

الذي يحرك اللسان والنظر بالنظر للحرام والكف عن الحرام والايدي باكل الحرام وظلم الخلق وظلم العباد كل اللي بيحرك الجوارح دي ويحرك الفرج للزنا او بالعفة عن الزنا او بالسعي للمعصية - [00:31:36](#)

او بالكف عن المعصية. كل اللي بيحرك الجوارح دي القلب الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فاذا الله جل وعلا - [00:31:54](#)

اكرم واجل واعظم من ان يبتلي قلبا ذاكرا بالنفاق وانما هذا للقلوب الغافلة للقلوب القاسية القاسية اعوذ بالله اقسم بالله اقسم للحجارة اقسم بالله في قلوب اقسى من الحجارة - [00:32:12](#)

اوعى تقول لي انت حكمت على القلوب ده مش حكم يا ابني. هذا حكم علام الغيوب الذي يعلمه السر واخفى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:32:36](#)

ياه في قلوب اشد قس من الحجارة؟ نعم بشهادة الله قلب قاسي صاحبه مجرم ظالم ينظر الى دماء الخلق من المسلمين

المستضعفين ولا يتحرك والله لا يتحرك ولا يحترق قلبه - [00:32:51](#)

بل يطول لسانه في سبهم وانتقاصهم وانتهاك حرمتهم واعراضهم. فضلا عن انتهاك حرمت اهل العلم من الاموات ومن الاحياء

والمسكين ورب الكعبة لا يعلم شيئا لو عرف جلال الله وذاق قلبه طعم الايمان بالله - [00:33:14](#)

ووقف على عيوب نفسه وانشغل بها. والله ما طال لسانه ما طال لسانه كان على طول الطريق على وجل. يبين الحق بدليله بادب جم

بلا تناول على الخلق وبلا استطالة في اعراض الخلق من الاموات والاحياء - [00:33:37](#)

القلوب القاسية الغافلة عن الذكر هي قلوب والعياذ بالله منكوسة مخذولة ولا يذكرون الله الا قليلا لذلك يا اخواننا الذكر باب الله

المفتوح بينه وبين خلقه ما لم يغلقه العباد بالغفلة والاعراض - [00:33:58](#)

كلام شيخ ابن القيم كلام عالي خلي بالك من الجملة دي تاني وانت تفتش عن قلبك الليلة الذكر باب الله المفتوح بينه وبين عباده ما لم

يغلقوه بالغفلة والاعراض انت الذي تغلق الباب - [00:34:36](#)

الباب مفتوح تريد ان تذكر في اي ساعة من ليل او نهار هيا وبالذكر يصبح الذاكر مذكورا وبالذكر يصبح الذاكر مذكورا لكن من الذي

يذكرك مالك الملك هو ملك الملوك. فاذكروني اذكركم. فان ذكرت الله ذكرك الله. ومن انت ومن انا - [00:35:04](#)

يذكرنا الله في المأ الا على بالذكر يصبح الذاكر مذكورا اذكروني اذكركم في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم الى اخر الحديث - [00:35:33](#)

داوم على الذكر بل اختتم اللقاء الليلة واقول لكم ان من اعظم الادوية التي اقدمها لنفسي ولاولادي في زمن الفتن الذي نحياه ورب

الكعبة نعيش زمن الفتن يا الهي يا الهي - [00:36:01](#)

ما عرفنا هذه الفتن منذ سنوات قليلة قليلة جدا لكن في هذه السنوات القليلة الماضية رأينا من الفتن ما تشيب له الولدان من اعظم

الادوية التي اوصي بها نفسي اولاً - [00:36:24](#)

واولادي في زمن الفتن ان نكثر الذكر ان نكثر الذكر اكثر من الذكر اكثر من الذكر التهليل التحميد بالتسبيح بالتكبير بالاستغفار

الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل. اكثر اكثر من الذكر - [00:36:43](#)

اكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله اكثر من

قول حسبي الله ونعم الوكيل. اكثر من الاستغفار. اكثر من الصلاة والسلام على نبينا المختار. اكثر من الذكر - [00:37:11](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي مش في عرفة فقط على اطلاقه افضل ما قلت انا والنبيون من

قبلي لا اله الا الله. اكثر من لا اله الا الله - [00:37:33](#)

فمن عاش على شيء مات عليه ان عشت على الذكر مت على الذكر يقينا بوعد الله الذي لا يتخلف وان مت على الذكر بعثت على الذكر

وحشرت مع الذاكرين كما في اية سورة - [00:37:49](#)

الاحزاب الجميلة ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات

والخاشعين والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين ان الله كثيرا والذاكرات

اعد الله لهم مغفرة - [00:38:07](#)

واجرا عظيما لا تحرم نفسك في زمن الفتن نحتاج الى ان تكون ذاكرا واحذر من الغفلة عن الله فلو غفلت عن الله التهم الشيطان قلبك

لا اقصد شيطان الجن فقط - [00:38:35](#)

بل التهم الشيطان الانس وشيطان الجن قلبك وابعدك عن الله ولا حول ولا قوة الا بالله نكتفي بهذا القدر الليلة نواصل الحديث في

هذا البستان اللي انا الماتع ان شاء الله جل وعلا في اللقاء المقبل - [00:38:57](#)

قدر الله الوفاء واللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:39:14](#)